مجالس المحافظات في نينوى وبغداد والبصرة تحت رقم ٥٠٤

تعددت الاسباب والنتيجة واحدة

في استياء وحزن شديدين .. الجمهور العراقي يلقي باللائمة على فييرا في خسارة المنتخب

بهرا - متابعات

القى عدد من الجمهور الرياضي في عدد من المدن العراقية باللائمة على المدرب البرازيلي جورفان فييرا في خسارة المنتخب أمام البحرين وعمان في خليجي ١٩ المقامة في مسقط.

ففي بغداد قال المشجع حسين محمد (٤١) سنة ان "الحظ وفييرا كانا ضد المنتخب ولابد للاتحاد العراقي ان يكون جريئا ويقيل فييرا لأنه السبب بخسارة المنتخب العراقي". واضاف محمد ان "التشكيل الذي يلعب به فييرا كان غير صحيح ولم يراع امكانات اللاعبين العراقيين اضافة الى ان يونس محمود غير جاهز فنيا وكان بامكان فييرا الاستعانة بكرار جاسم او عماد محمد لعدم فاعلية مصطفى كريم ويونس محمود".

من جانبه، ذكر سعد عبد الرحمن (٣٧) سنة ان "اللاعبين العراقيين لم يقدموا المستوى المطلوب وكان المنتخب العراقي يستحق الخسارة في ضوء عامل عدم الانسجام الذي عاني منه الفريق في المباراة". وأوضح أن "فييرا لم يكن قادرا على اعطاء المعالجات المناسبة في المباراة وظهر عاجزا عن اداء دوره كمدرب للمنتخب واثبت ان الحظ كان قد وقف معه في بطولة اسيا التي حصل على لقبها المنتخب العراقي".

إلى ذلك، قال ابراهيم محمد مصطفى (٣٨) إن "المدرب فييرا واتحاد الكرة العراقي يتحملان المسؤولية عندما اضاعا الوقت، ولم يستعد المنتخب العراقي بالصورة الكافية او ما يناسب بطولة مهمة مثل خليجي ١٩". ودعا مصطفى الاتحاد العراقي لكرة القدم وفييرا الى ان "يتحليا بالشجاعة ويقدما استقالتهما، لأن ما حصل للمنتخب امام عمان من مستوى بائس ونتيجة قاسية لم يتعرض لها المنتخب طلية العقود الماضية بل ان المنتخب العراقي لم يخسر في بطولات الخليج مثل هذه الخسارة التاريخية".

وبخسارته امام البحرين وعمان يودع المنتخب الوطني العراقي منافسات بطولة خليجي ١٩ بعد أن دخلت مرماه سبعة اهداف فيما سجل هدفا واحدا فقط.

وفي ذات السياق، قال احمد عبد الله (٣٤) سنة والذي بدت عليه حالة من الغضب والانفعال إن "المنتخب العراقي كان ضحية الخطط والاسلوب العقيم الذي اتبعه فييرا، وعدم اعطاء الفرصة للمهاجم عماد محمد في المباراتين اذ لم يشترك الا في دقائق معدودة امام عمان".

في حين حمل نايف المرشدي مدرب المنتخب العراقي فييرا مسؤولية الخسارة مشيرا الى ان تشكيلة المنتخب العراقي الذي خاض المبارة امام الفريق العماني لم تكن ملائمة. وقال المرشدي إن "بامكان المدرب استبدال بعض الوجوه في المنتخب واشراك لاعبين اخرين بدلا عنهم"، واعتبر "اشراك اللاعب يونس محمود خطا كبير يتحملة مدرب المنتخب". واضاف ان "يونس محمود لاعب مصاب ومرهق وكان بامكان فييرا ادخال لاعبين جدد في الساحة وتغيير مجريات المباراة وهذا مالم يفعله، كذلك كان لاصحاب الارض الحظ الاوفر بالفوز".

لكن منذر الشامي "اعتبر ان المدرب فييرا قدم للمنتخب كثيرا من الايجابيات لكن اللعب بروح الجماعة غابت عن اداء المنتخب".

فيما اعتبر توفيق علي، اعلامي، "اشتراك الفريق العراقي في البطولات العربية هو بحد ذاته يعد فوزا ثمينا للعراق وللكرة العراقية". واضاف علي انه "لا يمكن لاي منصف ان يقارن بين الامكانيات المتوفرة للاندية الخليجية والفرق العراقية، فتلك الاندية تحظى بدعم مالي معنوي كبير من بلدانها ما اثر بشكل ايجابي على مستوى ادائها".

ومن مدينة الفلوجة عبر المواطن محمود عبد الله عن "خيبة امله الكبيرة واحباط العراقيين وهم الذين كانوا ينتظرون فرحة تدخل القلوب ولكن هذه المباراة حطمت القلوب". وتساءل عبد الله "اين الملاك التدريبي، اين خطط الدفاع التي وضعها فييرا والهجوم الذي لم يشاهد اي هجمة خطره على منتخب عمان".

اما المواطن علي حسين فقد اوضح انه "يجد الكثير من الاسباب في خسارة الفريق العراقي هو عدم وجود اي خطط هجومية ودفاعية، وغياب القيادة الصحيحة من قبل المدرب كما ان اللياقة البدنية كانت سيئة جدا".

وانسحب الاستياء الشعبي الى محافظة اربيل، اذ ذكر فاروق اسماعيل، ٢٢ سنة، يشعر "بحزن كبير من المستوى الذي شاهدته للمنتخب العراقي في هذه البطولة، ولم اكن اتوقع هذه الخسارة الكبيرة للمنتخب"، مبينا ان "المنتخب حطم طموحاتنا في هذه البطولة بعد ان حقق انجازات كبيرة".

من جانبه القى الشاب كاروان حسين اللوم على مدرب المنتخب العراقي فيرا وقال "كان من المفروض على المدرب الاعتماد على العناصر الشابة وليست هذه العناصر القديمة التي اصبحت تتعب الكرة العراقية لانشغالها باحترافها في الاندية الخليجية والاوربية"، في اشارة الى اللاعبين يونس محمود وهوار ملا محمد ونشات اكرم.

الى ذلك قال معتصم احمد "كنت اتوقع ان نفرح على فوز المنتخب العراقي ويعيد لنا الامال باحراز نتائج جيدة في هذه البطولة بعد الخسارة امام المنتخب البحريني ولكن ذابت هذه الامال مع هذه الخسارة الكبيرة".

اتحاد الكرة: العراق خسر بسبب استفحال الأنانية في المنتخب

قال نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ورئيس لجنة الحكام في الاتحاد، الخميس، ان العراق خسر مباراته امام عمان بسبب "استفحال" الأنانية لدى لاعبي المنتخب الوطني.

وأوضح طارق احمد احمد ان "منتخب العراق خسر مباراته امام عمان بسبب استفحال الأنانية لدى لاعبيه وبحثهم عن عقود احتراف جديدة من خلال استعراض مهاراتهم الفنية والبدنية بشكل فردي دون الاهتمام بعنصر اللعب الجماعي ما افقد المنتخب العراقي خاصية الانسجام المطلوب".

واعتبر احمد أن "خير دليل على ذلك ان اللاعب هوار ملا محمد كان بامكانه ترك الكرة ليونس محمود لتنفيذ ركلة الجزاء خيرا من التنفيذ الخاطىء الذي سدد به الكرة الى يد الحارس العماني علي الحبسي".

وبخسارته امام البحرين وعمان يودع المنتخب الوطني العراقي منافسات بطولة خليجي ١٩ بعد أن دخلت مرماه سبعة اهداف فيما سجل هدف واحد فقط.

وأضاف احمد ان "المدرب جورفان فييرا كان عديم الثقة باللاعبين الشباب وعجز عن اتخاذ قرار في منحهم الفرصة في اللعب ولذلك اعتمد كليا في مباراته الأولى امام البحرين على منتخب العراق الذي فاز في بطولة امم آسيا دون الاستعانة باللاعبين الشباب".

وبين ان "فييرا تابع قبل البطولة اللاعبين العراقيين في الدوري العراقي وبطولة النروج التي جرت في الاردن وكان هناك مجموعة من اللاعبين الموهبين، الا انه لم يمنحهم فرصة اللعب بينما كان اللاعبون الكبار يعانون من ضعف في الجانب البدني والفني على حد سواء".

ولفت الى ان "فييرا كان يخشى رد فعل الشارع العراقي ولذلك احتفظ بالتشكيلة القديمة ولم يجازف في اشراك الشباب، كما ان يونس محمود لم يكن فعالا في المباريات بسبب اصابته ولازال يحتاج الى الوقت حتى يستعيد نشاطه".

وزاد "هناك اكثر من لاعب في المنتخب العراقي كان يلعب بطريقة غريبة يريد من خلالها استعراض امكانياته الفنية من اجل الحصول على عقود الاحتراف وهذا سبب مباشر في عدم تمكن المنتخب العراقي من الظهور بالصورة التي كان يتوقعها الجمهور العراقي منه".

مدرب المنتخب العماني: احترمنا الفريق العراقي وفوزنا كان مستحقا

قال مدرب المنتخب العماني بكرة القدم لوروا، إن فريقه استحق الفوز على نظيره المنتخب العراقي بعد أن أدى مباراة ذات طابع خططي وتكتيكي ولعب بواقعية.

وأضاف الفرنسي كلود لوروا في المؤتمر الصحفي الذي عقد في أعقاب المباراة التي فاز فيها فريقه على المنتخب العراقي بأربع أهداف نظيفة مساء الاربعاء الماضي، في قاعة المؤتمرات بملعب السلطان قابوس بمسقط وغاب عنه مدرب المنتخب العراق جورفان فييرا ومساعده رحيم حميد إن "المنتخب العماني أدى مباراة جيدة حيث التزم اللاعبون بالخطة التي وضعها الجهاز الفني لاسيما في الحد من خطورة اللاعب هوار الملا محمد"، وتابع "لعبنا بواقعية واحترمنا الفريق العراقي وحققنا الفوز بأربعة أهداف".

وأوضح أن "كرة القدم تعتمد على الاسلوب الخططي وقد وضعت الاسلوب الأمثل للوصول إلى النقاط الثلاث التي أعدها في غاية الأهمية وذلك للاستمرار في المنافسات"، منوها إلى أن حارس مرمى المنتخب العماني علي الحبسي "وفق في إبقاء شباكه نظيفة والفريق الذي لديه حارس مثل الحبسي وخط دفاعي محكم يستطيع التقدم نحو الأمام"، على حد قوله.

وبين أنه تكلم مع اللاعبين قبل المباراة بشأن ضرورة "تجاوز نتيجة مباراة الافتتاح أمام الكويت لتخفيف الضغط النفسي وقد نجحنا في مسعانا". وزاد أن "ضربة الجزاء التي حصل عليها العراق وتمكن الحارس الحبسي من رد تسديدة هوار الملا محمد لم تكن نقطة تحول لأن الفريق العماني كان قادرا على تغيير النتيجة من جديد وأنا سعيد بالفوز".

وزارة الشباب والرياضة تشكل لجنة لبحث أسباب خسارة المنتخب

بهرا - متابعات

قال وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر، الخميس الماضي، ان وزارته ستشكل لجنة خاصة من أجل البحث عن أسباب الخسارة الكبيرة للمنتخب العراقي أمام نظيره العماني وبالتالي خروجه من الدور الأول لبطولة خليجي ١٩.

وأوضح جعفر ان "الوزارة كجهة حكومية ستشكل لجنة خاصة من عدة اطراف منها الوزارة والهيئة المؤقتة للجنة الاولمبية واتحاد الكرة والاكاديميين العراقيين من أجل البحث عن اسباب الخسارة الكبيرة امام عمان وبالتالي خروج المنتخب العراقي وهو بطل اسيا من الدور الأول لخليجي ١٩".

وبخسارته أمام البحرين وعمان يودع المنتخب الوطني العراقي منافسات بطولة خليجي ١٩ بعد أن دخلت مرماه سبعة أهداف فيما سجل هدفاً واحداً فقط.

وأضاف الوزير ان "تقرير اللجنة سيدرس من قبل الوزارة بصورة عملية وعلمية وتتخذ القرارات اللازمة بشأنها حيث ستبدأ اللجنة اعمالها اليوم الأحد".

وبين ان الوزارة "لا تريد ان تلعب دور الاتحاد في القضية الفنية بخصوص المدرب البرازيلي جورفان فييرا وعلى الاتحاد الخروج بحصيلة وقرار نهائي من مسألة بقاء او رحيل المدرب فييرا في ضوء النتائج التي خرج بها من خليجي ١٩".

وتابع "لا نريد استباق الاحداث وعلينا ان نفكر بهدوء للوصول الى الأسباب الحقيقية وراء تراجع أداء المنتخب العراقي بهذه الصورة المفاجئة ولابد من تحديد المقصر في القضية".

وأردف قائلا أن "الخسارة التي مني بها المنتخب العراقي في بطولة الخليج العربي الـ١٩ امام منتخب عمان كانت خارج التوقعات، ولم يكن بالحسبان ان يخسر المنتخب العراقي بهذا الاسلوب الضعيف والمتواضع وبتسجيل عدد كبير من الأهداف عليه دون ان يستطيع تقليص الفارق في المباراة".

واعتبر الوزير ان "هذه الانتكاسة التي عاشتها الكرة العراقية في خليجي ١٩ هي الثانية بعد انتكاسة الخروج المبكر من تصفيات كاس العالم امام منتخب قطر، وان ماتمر به الكرة العراقية الآن اصبح مشكلة يجب وضع الحلول لها ومعالجتها من اجل ان تعود الى سابق عهدها".

ولفت الى ان "المنتخب العراقي مقبل على بطولة مهمة وقوية هي كأس القارات وهناك حاجة الى تأمين مبالغ كبيرة للمشاركة تصل الى ٥٠٠ الف دولار وما دمنا غير متفائلين في ضوء نتائج المنتخب في كأس القارات فعلينا من الآن ان نتحقق من جدوى التواجد في بطولة كبيرة".

وزاد "علينا ان نعد المنتخب بطريقة مختلفة تعتمد على لاعبي الاندية العراقية في داخل العراق لأن تنقل وتجمع المحترفين العراقيين اسهم بصورة او بأخرى في النتائج السلبية التي خرج بها المنتخب العراقي من خليجي ١٩".

وقال الوزير ان "المنتخب العراقي الجديد يجب ان يكون وفق عقود مع اللاعبين تضمن عدم احترافهم لمدة خمس سنوات كي يكون عامل الانسجام موجودا".

وخلص الى القول ان "ما خرج به المنتخب العراقي في بطولة الخليج في مسقط يدعونا كمسوؤليين عن الرياضة العراقية الى وضع النقاط على الحروف والبحث عن المقصرين وهذا مهم جدا كي يكون للعراق منتخب قوي قادر على اثبات وجوده في المحافل الدولية بصورة ايجابية بعيدة عن الانتكاسات التي باتت تتكرر في كل مرة".

اللجنة الفنية لخليجي ١٩

تخفف عقوبة رحيمه وتستعطف هوار

بهرا - متابعات

قررت اللجنة الفنية لخليجي ١٩ أن تغض الطرف عن ارسال عقوبة اللاعب العراقي علي حسين رحيمه الى الاتحاد الدولي "فيفا"، والتعاطف مع المنتخب العراقي بخصوص اللاعب هوار الملا محمد الذي كان يستحق الايقاف هو الاخر.

ونقلت جريدة الاتحاد الاماراتية في عددها الصادر، الخميس، عن طه الكشري رئيس اللجنة الفنية قوله إن "المنتخب العراقي تأثر كثيراً من قرارات اللجنة الفنية وآخرها استبعاد اللاعب علي حسين رحيمه من البطولة، وكان هناك أيضاً اللاعب هوار ملا محمد الذي يستحق هو الآخر الإيقاف، ولكن اللجنة تعاطفت مع المنتخب العراقي خاصة بعد طرد ثلاثة لاعبين وإصابة العديد منهم".

وبخسارته امام البحرين وعمان يودع المنتخب الوطني العراقي منافسات بطولة خليجي ١٩ بعد أن دخلت مرماه سبعة اهداف فيما سجل هدفاً واحداً فقط.

من ناحية اخرى، نقلت الجريدة ذاتها عن عبد الحميد محمد عضو اللجنة الفنية للبطولة قوله ان "اللجنة راعت ظروف اللاعب العراقي علي رحيمه واكتفت بإيقافه حتى نهاية البطولة وتغريمه ماليا مع أن العقوبة كانت تستوجب أن ترفع إلى الفيفا لو قامت اللجنة بتطبيق اللائحة بحذافيرها".

وأضاف ان اللجنة "راعت ظروف اللاعب والمنتخب العراقي الذي سيشارك في نهائيات الامم الآسيوية المقبلة". وأوضح ان اللجنة رفضت تخفيف العقوبة، لأن البند الوارد في اللائحة بخصوص واقعة الضرب واضح ولا يحتاج إلى تفسير".

دبل كِك

من المسؤول..؟؟

سامر الياس سعيد

سؤال سيتكرر كلما ترددت سيرة المنتخب ومشواره المؤلم ببطولة خليجي ١٩ والتي عدت الاسوأ في مشوار المنتخب الوطني في البطولة الخليجية خاصة ان المنتخب تلقى خساراته من فرق ازدان تاريخه ومبارياته السابقة بأفضليته لكن التاريخ دائما لايشفع في المرة وتبقى الأفضلية وحدها لمن يقدم في الميدان أفضل فنونه الكروية.. أمام البحرين وفي موقعة لعب فيها سوء التقدير من قبل المدرب فييرا الدور الأكبر حينما فضل اللعب بتشكيلة البطولة الآسيوية مبقيا على بعض اللاعبين الذين كانوا في صورة عالية وجاهزية أفضل كلاعبي المنتخب الرديف الذين اثبتوا فاعليتهم وانسجامهم في بطولة النرويج والتي لم تبتعد عن زمن الاستحقاق الخليجي سوى عدة أسابيع فيما ازدحمت الآراء مفندة انسجام لاعبي المنتخب والذين كان بعضهم في المباراة الأولى أشباحا تعجز عن مجاراة الفريق البحراني والذي بدا فريقا عاديا للغاية..

نعود لإطلاق سؤالنا حول المسؤولية التي يمكن لأصابعها ان توجه وتلقى في ملعب عن أسباب الخسارات الثقيلة التي تكبدها الفريق وربما ستكون المبررات والمسوغات جاهزة لتقليل رحلة فاشلة للمنتخب الوطني والذي أضاف لأحزان العراقيين وهمومهم هما مضافا بالأداء السيء والذي نزع عنهم هالة أبطال آسيا وشكك بأحقيتهم لخطف الكأس المتحققة صيف عام ٢٠٠٧ حتى إن التصريحات التي أطلقها المدرب فييرا بشان عيش لاعبي المنتخب ظروفا غير عادية كانت كالهواء الذي وقع في الشبك فأية ظروف تلك التي تجعل اللاعبين يؤدون أدوارا غاية في السوء وبدلا من أداء مهماتهم الكروية وإتقان واجباتهم فضلا عن تحقيق الانضباط العالي الذي لابد إن يتحلوا به في أجواء البطولة فيزيدوا دقائقها بالتشنج اللامبرر ويبرزون صورة للاعب العراقي غير المنضبط .. كما إن المسؤولية أيضا تدور في فلك الاحتراف السيء والذي لابد لاتحاد الكرة ان يتخذ إزاءها ضوابط خاصة تجعل من الاحتراف إيعادا ايجابية بدلا عن الجوانب السيئة التي باتت تنال من جهد اللاعب وتبعده عن أفق اللعب الواسع وهذا ما بدا من خلال تعرض كثير من لاعبينا إلى هبوط في لياقتهم البدنية كأنهم لم يتعودوا على أجواء اللعب لابل كأنهم يخوضون مباراة كرة قدم لأول مرة في حياتهم فبدت أعينهم رقراقة بالدموع وهم يغادرون ارض الملعب غير متمكنين من السير طبيعيا كما في حالتي اللاعبين نشأت أكرم وباسم عباس كما إن أصابع الاتهام ذاتها باتت تشير الى مدرب الأحمال فرناندو ومدى قدرته في التعامل الطبيعي مع لياقة اللاعبين وإعدادها بالشكل المطلوب والمتلائم مع أجواء البطولة.

ذات المسؤولية تبدو بارزة مع الثقافة المطلوبة في أوساط اللاعبين فالبطاقات الحمراء والتي أضحت لصيقة بينهم تشير إلى غياب تلك الثقافة في أوساطهم وتعاملهم اللامبرر مع الخشونة سواء كانوا متعمدين أم كان للتحكيم يد في إقصاء المنتخب الوطني قبل إن تقصيه ظروف أخرى يمكن لكواليس المباريات القدرة على إخفائها على الجمهور المسكين الذي لم يتعود رؤية منتخبه وهو يتعرض لنكسات ثقيلة ومتلاحقة..

بدون صور

• حدد الاتحاد العراقي المركزي للمواي تاي الاسبوع الاخير من الشهر الجاري موعدا لاقامة منافسات بطولة العراق لفئتي الشباب والمتقدمين في محافظة النجف بحسب امين سر الاتحاد وبمشاركة عدد كبير من اندية بغداد والمحافظات الاخرى. وقال حسن السوداني لوكالة "اصوات العراق" ان "اتحاد المواي تاي المركزي قرر تحديد المدة من ٢٦/١ الى ٢٩/١ موعدا لانطلاق منافسات بطولة العراق لفئتي الشباب والمتقدمين في محافظة النجف بمشاركة عدد كبير من اندية بغداد والمحافظات الاخرى". واضاف ان اتحاد اللعبة سيشكل خلال الايام القليلة المقبلة لجنة للاشراف على منافسات البطولة وفي ضوء المستويات الفنية التي ستقدم فيها سيتم اختيار عناصر المنتخب الوطني العراقي الذي تنتظره مشاركات كثيرة ومهمة خلال العام الحالي كالبطولة العربية الثالثة وبطولة اسياد اسيا التي ستقام في العاصمة التايلندية بانكوك وبطولة الالعاب الاسيوية للصالات المغلقة التي ستقام في فيتنام.

• أعلن مصدر بالاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو، الجمعة، عن تسمية لاعبتين ستمثلان العراق في منافسات بطولة العالم بالتايكواندو للناشئين والتي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية خلال شهر شباط فبراير المقبل. وقال الأمين المالي للاتحاد، سداد محمد، لوكالة (أصوات العراق) تمت تسمية لاعبتين اثنتين هما: ناز أحمد و نياز أحمد، لتمثيل العراق في منافسات بطولة العالم بلعبة التايكوندو للناشئين من الفئات العمرية (١٣-١٤ عاما) ومن كلا الجنسين". وأضاف "ستقام فعاليات البطولة في الولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة (١٠-١٥) من شهر شباط فبراير المقبل وبمشاركة أكثر من ٥٠ منتخبا عالميا". وذكر محمد "سيتولى أحمد محمد فتاح الإشراف على تدريب اللاعبتين اللتين ستدخلان، الأسبوع المقبل، بمعسكر تدريبي يستمر لأكثر من شهر في قاعة نادي الطلبة الرياضي تحضيرا لمشاركتهما في البطولة". يشار الى ان اللاعبتين المذكورتين حصدتا وسامين، ذهبي وفضي، خلال منافسات البطولة السابقة التي اقيمت في العاصمة الكرواتية زغرب أواخر العام الماضي.

• عبّر اللاعب المالي فريدريك عمر كانوتيه عن تضامنه مع ضحايا القصف الإسرائيلي على قطاع غزة، من خلال كشفه عن قميص كتب عليه بعدة لغات "فلسطين" بعد تسجيله الهدف الثاني لإشبيلية الإسباني في مرمى ضيفه ديبورتيفو لاكورونا في اللقاء الذي جمع الفريقين بدور الـ ١٦ من كأس الملك الأربعاء الماضي. ونال اللاعب البالغ من العمر ٣١ عاما البطاقة الصفراء نتيجة لاتخاذه "موقفاً سياسياً" وتعبيره عن دعمه للفلسطينيين بشكل علني، الأمر الذي تحظره قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم داخل المستطيل الأخضر. وكان الفريق الأندلسي تغلب على ضيفه ديبورتيفو لاكورونا بهدفين سجلهما البرازيلي فابياتو (٣١) والمالي كانوتيه (٤٠)، مقابل هدف وحيد سجله برافو (٨٠) للفريق الزائر. تجدر الإشارة إلى أن كانوتيه سبق له التبرع بأكثر من ٧٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي لشراء أحد مساجد مدينة إشبيلية لينقذه من الإقفال بعد عجز إدارته عن تحمل التكاليف المستحقة عليه في كانون الأول ٢٠٠٧، كما رفض قبلها ارتداء قميص يحمل شعار أحد شركات المقامرة الراعية لناديه. وكان اللاعب الذي يلعب للمنتخب المالي رغم أنه يحمل الجنسية الفرنسية أيضاً، حاز على جائزة أفضل لاعب إفريقي ٢٠٠٧ بعدما قاد فريقه للفوز بلقب كأس الملك الإسباني وكأس الاتحاد الأوروبي ثم كأس السوبر الإسبانية في العام نفسه.